من سوء ما بشر به خوفا من التعيير مترددا فيما يفعل به أيمسكه يتركه
بلا قتل على هون هوان وذل أم يدسه في التراب بأن يئده ألا
ساء بئس ما يحكمون حكمهم هذا حيث نسبوا لخالقهم البنات
التي هي عندهم بهذا المحل للذين لا يؤمنون بالآخرة أي الكفار
مثل السوء أي الصفة السوءى بمعنى القبيحة وهي البنات
مع احتياجهم إليهن للنكاح ولله المثل الأعلى الصفة العليا
وهو أنه لا إله إلا هو وهو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم بالمعاصي ما ترك عليها أي الأرض من
دابة نسمة تدب عليها ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون عليه
ويجعلون لله ما يكرهون لأنفسهم من البنات والشريك في

في الرياسة

في الرياسة وإهانة الرسل وتصف تقول ألسنتهم مع ذلك
الكذب وهو أن لهم الحسنى عند الله أي الجنة كقوله ولئن رجعت
إلى ربي إن لي عنده للحسنى قال تعالى لا جرم حقا أن لهم النار
وأنهم مفرطون متروكون فيها أو مقدمون إليها وفي قراءة بكسر
الراء أي متجاوزون الحد تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
رسلا فزين لهم الشيطان أعمالهم السيئة فرأوها حسنة فكذبوا
الرسل فهو وليهم متولي أمورهم اليوم في الدنيا ولهم عذاب
أليم مؤلم في الآخرة وقيل المراد باليوم يوم القيامة على حكاية الحال
الآتية أي لا ولي لهم غيره وهو عاجز عن نصر نفسه فكيف ينصرهم
وما أنزلنا عليك يا محمد الكتاب القرآن إلا لتبين لهم للناس
الذي اختلفوا فيه من أمر الدين وهدى عطف على لتبين ورحمة

لقوم

Copyright © King Saud University